

المُرشد العام لـ«الاخوان» اكد رفضه «توريث الحكم» واعتبر انه «ليس هناك سبب لوجود اسرائيل»

# مهدي عاكف: اشفق على جمال مبارك لانه اصبح يتحمل الكراهية الناجمة عن كل فساد العهد

القاهرة - من الان نافارو:

أكد محمد مهدي عاكف المرشد العام للاخوان المسلمين التي تحتفل السبت بالذكرى الثمونية لتأسيسها حسن البنا، ان حركته ترفض توريث الحكم الى جمال مبارك، نجل الرئيس المصري حسني مبارك مؤكدا ان الاخوان ياملون في الوصول الى الحكم عبر الإرادة الشعبية الحرة.

وقال عاكف (78 سنة) في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» في مكتبه في حي النيل جنوب القاهرة انه «مشفق» على جمال مبارك، مضيفا «الان استطاعت القوى السياسية ان تحفز الشعب ضد حتى اصبح اكثر انسان يتحمل الكراهية الناجمة عن كل فساد العهد».

واضاف المرشد العام للاخوان المسلمين الذي تولى هذا المنصب منذ عامين، «انا نصححت منذ فترة طويلة اذا اراد (جمال مبارك) ان يدخل في هذه المعركة ويرث ابيه وان يحبه الناس ان يترك الحزب الوطني وقصر الرئاسة وان يذهب بغيره لخدمة الشعب ويتعامل مع الشعب وعندما يتبرع بصحيح واحدا من الشعب».

وتابع «اما اليوم وهو يعيش في قصر ابيه وانا تحرك يتحرك بموكب اكبر من موكب ابيه ولا يعرف شيئا عن الشعب وليس له تاريخ يتقدم به للشعب فيقبل الى انه من الصعب جدا ان يقبله».

واعتبر مهدي عاكف ان المؤتمر العام الرابع للحزب

وأيضا الجيوش نحن لا نتدخل فيها لاننا نود ان يظل والجيوش محترما».

وتناول نصف القرن الاخير تولى الحكم في مصر ثلاثة عشر عسكريا هم جمال عبد الناصر (1952-1970) وانور السادات (1970-1981) وحسني مبارك. وتعرض الاخوان المسلمون للقمع في عهد عبد الناصر ولكن السادات تقرب اليهم لضرب قوى اليسار التي كانت تعارضه في السبعينات، اما حسني مبارك فاتبعت معهم سياسة الضربات الاجهاسية التي تمتثل ذلك من التواجد على الساحة السياسية بقوة.

ومنذ الانتخابات التشريعية التي حقق فيها الاخوان انتصارا غير مسبوق العام الماضي بوزنهم بـ 20% من مقاعد البرلمان، تعرض الاخوان للحملات اعتقال.

وقال مهدي عاكف «ما زال 105 من الاخوان في السجنون بلا حاسكة»، بينهم ثلاث قيادات هم الامين العام للجماعة محمود عزت وعضو مكتب الارشاد عمام العريان والنائب السابق محمد مرسي.

ومنعت السلطات المصرية مرشد الاخوان من السفر هذا الاسبوع الى السعودية لاداء العمرة.

واكد عاكف ان الحكومة المصرية تدخلت «تحت ضغط امريكا والصهاينة» لمنع الاخوان من تحقيق انتصار اكبر في الانتخابات التشريعية الاخيرة بعد فوز العديد من مرشحين في المرحلة الاولى من الاقتراع التي تم على ثلاث مراحل.

وقال ان جماعة الاخوان «لن تقبل على الحكم الا اذا

كان الشعب هو الذي يحملنا الى الحكومة».

واضاف «عندما يقنع الشعب بمنهج الاخوان المسلمين ويحملنا الى الحكم، في هذا الوقت سنستطيع تنفيذ برنامجنا الاصلاحى بسهولة لانه حينها لا يستطيع احد ان يضغط علينا وهذا لن يكون الا بانتخابات حرة».

وقال المرشد العام للاخوان ان حركته اذا وصلت الى الحكم، «فستلغي معاهدة السلام» التي وقعتها مصر مع اسرائيل عام 1979.

واكد ان «مستقبل اسرائيل يكتب الان في فلسطين وليبنان»، معتبرا انه «ليس هناك سبب لوجود اسرائيل في المنطقة».

وانتقد عاكف «التجربة التركية الاسلامية» وصفها بانها «غير محترمة».

واضاف «التجربة التي تتحالف مع الصهاينة غير محترمة (-) هذه العصبيات الصهيونية يجب ان تعزى الى العالم لانها عصابات احتلت ارضا ليست لها وقتل وهدمت وجرفت، وتجربة لبنان تبين من هم الصهاينة وتجربة السياسة الامريكية نحو الشرق الاوسط اصبحت مشكوفة ومعروفة».

واعتبر ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان «ما زال فكره اسلاميا ولكنه ظن انه حينما يجنح نحو امريكا والصهاينة يمكن ان يقف ضد الجيش هناك الذي كان يسيطر على كل شيء والعلمانية الشديدة، لا ادري هل سينجح ام لا ولكن يفتخري انه لم ينجح حتى الان في حماية المحجبات في دولة اسلامية».



جمال مبارك



مهدي عاكف

## صحيفة: الشائعات حول انقلاب على المالكي جزء من محاولة امريكا البحث عن مخرج من مأزق العراق

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان تراجع الوضع الامني في بغداد ادى لبعض السياسيين للحديث عن حكومة ائتلاف وطني، او ما اسماه كاتب المقال ديفيد اغناطيوس انقلابا عسكريا، حيث تقوم هذه الحكومة ببلان حالة الطوارئ وتعليق عمل البرلمان، ويتم استبدال نوري المالكي، رئيس الوزراء وجلس مكون من خمسة يدعو عددا من قادة الجيش العراقي السابق.

ويقول الكاتب ان الشائعات حول الانقلاب جاءت من أكثر من مصدر، حيث طاف زعيم سني الدول العربية حاملا معه فكرة حكومة الائتلاف الوطني، ومعلها انطباعا ان امريكا تدعم هذه الفكرة، ولكن عددا من مسؤولي الاستخبارات العراقية ناقشوا خطط لعزل المالكي واستبداله بحكومة ائتلاف، لم يستبعد ان يكون من افرادها اباد علوي، رئيس الوزراء الانتقالي السابق، وتقول الصحيفة ان الاحباط من حكومة المالكي واضح بين السنة الا ان زعامات شيعية يقال انها تدعم فكرة ما يشبه الانقلاب لعزل المالكي. ولان الوضع يتدهور نحو الفوضى والاضطراب فان الزعيم الشاب مقتدى الصدر اشكيت من الفوضى، فبحسب المصادر الامنية الامريكية، تحدث الصدر مع مسؤولين في الاستخبارات العسكرية قائلا ان هناك «اعدادا جديدة من فرق الموت الشيعية تقوم باستخدام جيش المهدي للقيام باعمالها، فيما تقوم قوات الحرس الثوري، وحزب الله الإيرانيين بتشاطات قتل واعداد»، واكد الصدر انه لا يعرف بتشاطات هذه الجماعات وان عرف فانها خارج



عراق يقبل عتبة مرقد الامام علي كرم الله وجهه في النجف اسس (اف ب)

## ادارة بوش تحضرا امريكيين لبقاء طويل في العراق رغم عدم شعبية الحرب

واشنطن - اف ب: رغم افتقار حرب العراق الى الشعبية يكرر الرئيس الامريكي جورج بوش لوطانيته ان لا مناص من البقاء في ذلك البلد في حين يؤكد الجيش الامريكي انه مستعد للبقاء على نفس عدد جنوده الحالي هناك حتى 2010.

وفي محاولة للدفاع عن استراتيجيته في العراق قال الرئيس بوش الاربعة «لا اصغي للذين يقولون لي: ارحلوا قبل انهاء المهمة».

وكرر بوش مرارا ان «الرهانات كبيرة» و ذلك في محاولة لاقناع الرأي العام بضرورة البقاء في العراق لفترة زمنية اخرى.

وفي الوقت نفسه أعلنت القوات البرية انها تستعد لبقاء نفس العدد من الجنود المنتشرين حاليا في العراق لنحو اربع سنوات اخرى. بشار الى ان القوات الامريكية في العراق قوامها 120 الفا من جيش المشاة.

وحتى وان ابدى حذرا في العبارات التي استخدمها اكد الجنرال بيتر شوميكر قائد اركان جيش المشاة بوضوح انه لا بد من التخلي عن فكرة سحب القوات الامريكية قبل 2010.

ولم يتطرق البيت الابيض ولا البيتناغون حتى الان الى مثل هذه المشاريع في حين تنتهي ولاية الرئيس بوش في كانون الثاني/يناير 2009.

بوضوح متزايد ان عليهم التخلي عن الامل في خفض كبير لعدد القوات الامريكية في العراق. وتوجه اعمال العنف على ان الوضع «صعب» وقد تموز/يوليو ارسال تعزيزات الى بغداد ومدد وزير الدفاع دونالد رامسفيلد لاربعة اشهر نشر 3500 جندي كانوا انهم مهمتهم.

وكان الجنرال جون ابي زيد قائد القيادة الوسطى التي تشرف على العمليات في العراق اعلن الشهر الماضي ان عديد الجنود الامريكيين في العراق يجب ان يبقى في مستواه الحالي حتى المربع المقبل.

وباتت محاولات الشرح هذه تزداد صعوبة لدى ادارة بوش لاسيما ان الانتخابات البرلمانية ستجري في السابع من تشرين الثاني/نوفمبر في الولايات المتحدة وان العراق سيكون في صلب الحملة الانتخابية.

وكانت الحكومة الامريكية قبل سنة تدفع بفكرة خفض عديد قواتها في العراق لنحو مئة الف بحلول نهاية 2006 بفضل نقل المسؤوليات للقوات الامنية العراقية بما فيها من جيش وشرطة. لكن اعمال العنف الدامية في العراق تزايد باستمرار حتى ان البلد اصبح على شفير حرب اهلية.

## البشير يبارك مبادرة حكما افريقيا حول دارفور ويناقش مبادرة جديدة مع افورقي في اسمر

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال بخيت:

من المنتظر ان يبحث الرئيس السوداني اليوم السبت مع نظيره الايرزي اسياس افورقي تفاصيل مبادرة للتوسط بين الحكومة ورافضي اتفاق اوجا، ورحبت الحكومة السودانية امس باي اتجاه يؤدي الى استقطاب جبهة الخلاص الى السلام، بعيدا عن فتح منبر جديد وتدخل دولي، وقالت انها تشجع كل توجه يؤدي الى توسيع دائرة الانضمام الى اتفاق اوجا دارفور.

فيما تسلم الرئيس السوداني عمر البشير رسائل من رؤساء كل من السنغال والخابون ونيجيريا تتعلق بالمبادرة الافريقية حول سبل احلال السلام في دارفور والجهود التي يمكن ان يقوم بها القادة الافارقة في احداث التسوية الشاملة لقضية دارفور. جاء ذلك لدى لقائه مساء امس وزير الخارجية النيجيرية ووزير الخارجية السنغالي، واوضح، لام اكول وزير الخارجية في تصريحات صحفية عقب اللقاء ان البشير شكر الرؤساء الثلاثة على هذه المبادرة واهتمامهم المتعاظم باسمر السودان ميدان المبادرة تجد مباركة من رئيس الاتحاد الافريقي دينيس سانسغيسو ووزير الزعيم الليبي معمر القذافي، وقال وزير الخارجية الرئيس البشير وعد بزيادة محتويات الرسائل والرد عليها قريبا، وحول انعقاد القمة الاربعة اوضح وزير الخارجية ان القمة ستعقد ولكنه لم يحدد موعدا، واضاف انه سيتم تحديد انعقادها بالتوافق بين الرؤساء.

في الاثناء شهدت مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور قوضى

عمت سوق المدينة واغلقت معظم المحال التجارية بمدينة الفاشر ابوابها نهار امس وليل الاول احتجاجا على محاولات للتهب والتعدي على المواطنين قام بها بعض منسوبي القوات النظامية. وسارعت حكومة شمال دارفور لادانة الاحداث ووصفت الفئات التي قامت بها بانها معزولة واكدت على قدرتها الكاملة على حفظ الامن والاستقرار وردد على من تسول له نفسه المساس بامن المواطنين، وقالت الحكومة في بيان عمته اس ان الولاية تستنكر هذا السلوك وتؤكد انها اتخذت عددا من القرارات والتدابير الكفيلة بحسم كل انواع الفوضى والتصرفات الفردية غير المسؤولة وعدته انفلاتا فرديا لا يمت للمؤسسات بصفة، وادرف والي الولاية عثمان محمد يوسف كبير البيان بزيارة تفقدية لاسواق مدينة الفاشر ورافقه خلالها رئيس المجلس التشريعي بالولاية ومعمتم محلية الفاشر واعضاء لجنة الامن بالولاية، واستمع الوالي ومرافقه لشكاوى التجار والمواطنين حول تجاوزات بعض منسوبي القوات النظامية مما دفع بهم للاقلاق متاخرهم نهار امس وشدد الوالي على ان هذه التفلات تعد سلوكا مرفوضا وقال ان من قام بها لا يعمل الا نفسه.

فيما توجه الخرطوم بميلاتها ناحية فتح منافذ للحوار مع رافضي اتفاق اوجا تمهيدا لكسر دائرة العنف المتصاعد في دارفور في وقت نعت فيه مجموعة من الازمات الدولية التي تخاصب الخرطوم العداة في تقرير نشرته امس الخمسين الساسي الدبلوماسية الهادفة لتفكيك ازمة دارفور داعية الى فرض عقوبات على السودان وقيامه بملف الجوع بذكر الجامعة العربية رسالتين من

من اكثر الجماعات تعرضا لخطر الانفجارات خاصة من الميليشيات او العصابات الناصفة المزروعة في الشوارع، كما ان المدينة فقدت الكثير من امكانياتها للتصدي لهمة تنظيف اوساخ ستة ملايين يعيشون فيها، ولا يوجد في العاصمة الا 380 حاوية للنفايات مقارنة مع 1200 كانت لدى العاصمة قبل سقوط النظام السابق لصدام حسين، ويقول المسؤول ان الوضع الجديد يحتاج الى 1500 حاوية لتنظيف المدينة من اوساخ وتلال القاذورات، وتبدو النفايات في كل مكان، في الشوارع الرئيسية وامام المحلات مما يعني ان تنظيف المدينة يحتاج لجهود كبيرة ووقت طويل.

ويقول مواطنون انهم لا يشاهدون ابدا جامعي النفايات وانها لا تظهر واقتهم يطهرون مرة في كل مناسبة. وتقول مواطنة اخرى ان الحي بسبب القاذورات اصبح مثل الاسطبل واثرت على صحة العائلات التي تعيش فيه، وقالت ان ابنتها اصيب بالتهاب سبب الاوساخ، وتشير الى ان الوضع

لندن - «القدس العربي»:

منذ عام 2005 كان معظم الذين قتلوا من عمال البلدية في بغداد من جامعي القمامة، حيث تشارك تلال من القاذورات في شوارع العاصمة العراقية، اضافة للجنح الطافية على الفرط والتي تتكشف يوميا، وتشير صحيفة «نيويورك تايمز» في تقرير مطول لها ان عملية جمع النفايات اصبحت عملا خطيرا، وتقل عن مسؤول في بلدية بغداد قوله ان العمال عندما يقومون بجمع القاذورات يعملون بدون من اللق والتوتر، وتقول الصحيفة ان مشاهد اوكام النفايات في علامة على انهيار العاصمة، حيث تبنت الروائح الكريهة من الشوارع والازقة خاصة تلك الاحياء التي تعيش من المناطق الخطيرة، ومن هنا فتنظيف المدينة والقاذورات اصبح من الخدمات الاساسية الاخرى التي يفتقدتها المواطنين اضافة لخدمات الكهرباء والماء. ويعتبر عمال النظافة في البلدية

## جمع القمامة من اخطر المهن في بغداد: تلال من القاذورات تشير لانهاير العاصمة

لا يقتصر فقط على الاحياء الخطيرة بل طال احياء كانت تعتبر في الماضي راقية، واهياء السفارات، حيث تبدو كتل وجبال القاذورات امام بيوت ائمة وجميلة، ويستطيع حتى الجلس في حديقة بيته بسبب الذباب والبعض الذي يعيش على الاوساخ، ويشير قائلا انه لا يمر شهر عدو ولم يظهر فيها اي جامع للنفايات والذين كانوا يدورون على البيوت في عهد النظام السابق.

وقال مسؤول ان الميليشيات وفرق الموت لا تزال موجودة حتى في المناطق التي قال ان الجيش قام بتنظيفها واعادة السيطرة عليها. وقالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان تدهور الوضع الايني دفع بالحكومة العراقية للبدء بشاورات مع الامريكيين لابقاء على القمامة الامريكية في القواعد لأمم دول، وبحسب مستحدث باسم الحكومة العراقية فان هذه الشاورات ليست تقاضا جديدا ولكنها تمديد للاتفاق السابق.

الامور التي تشير الى فشل الحكومة في توفير الاحتياجات الاساسية للسكان في وقت حذر فيه القادة الامريكيون من تصاعد العنف، حيث اشاروا الى ان العمليات زادت بشكل كبير منذ بداية شهر رمضان، واكد الناطق باسم الجيش الامريكي في العراق في تصريحات يوم الخميس ان العمليات سيواصل ارتفاعها في غضون الاسبوعين القادمين حتى نهاية شهر الصيف.

وقال مسؤول ان الميليشيات وفرق الموت لا تزال موجودة حتى في المناطق التي قال ان الجيش قام بتنظيفها واعادة السيطرة عليها. وقالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان تدهور الوضع الايني دفع بالحكومة العراقية للبدء بشاورات مع الامريكيين لابقاء على القمامة الامريكية في القواعد لأمم دول، وبحسب مستحدث باسم الحكومة العراقية فان هذه الشاورات ليست تقاضا جديدا ولكنها تمديد للاتفاق السابق.



عمر البشير

مسود. وكانت منظمات لحقوق الانسان وبعض الدبلوماسيين ومبعوث الامم المتحدة للسودان يان بروك قد اقترحوا ان يركز المجتمع الدولي جهوده على تمديد تفويض وتعزيز قوة الاتحاد الافريقي. لكن المجموعة الدولية لادارة الازمات قالت ان «الوقت تاخر كثيرا نظرا للتدهور المستمر في الوضع الامني ووضع حقوق الانسان الوضع الانساني».